

بسم الله الرحمن الرحيم

## رسالة في حكم التعامل مع الجن وعلم الأسرار

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد ،،،

نظرا لأهمية هذا الأمر وما فيه من شبهات تجعل الانسان غير العالم بحقيقته يتخبط هنا وهناك وسط بحور من الشبهات التي زج بها كثير من يتعاملون مع الجن خاصة اولئك الذين تخصصوا في مجال الروحانيات وغيرهم ، قررت أن أكتب هذه الرسالة لتوضيح هذا الامر وبيان الصواب والخطأ فيه على ضوء الكتاب وصحيح السنة وأقوال الصحابة والأئمة المعبرين .

لقد اتصل بي أحد الاخوة مؤخرا وأخبرني أنه تجادل مع أحدهم في هذه المسألة وأن الأخير طرح شبهات حول الموضوع فوعدهت بأني سأعد رسالة مستقلة في هذا الباب بالرغم من أنني قد بسطت ذلك في كتابي (رسالة الى خالي العزيز) الا أن هناك بعض التفاصيل الاضافية المهمة التي بحاجة لأن تبسط في رسالة مستقلة مقتبسا معظم الأدلة من الرسالة الكبيرة .

أنا هنا لا أبحث في مسألة المس الشيطاني والرقية الشرعية وما الى ذلك بل أتحدث عن الاستعانة بالجن لقضاء الحوائج في كثير من الأمور وطرق التواصل معهم .  
فاستعين بالله وأقول :

إن الايمان بالجن يعتبر من صميم الدين الاسلامي وأن تكذيب ذلك يؤدي الى تكذيب القرآن، والجن والانس كائنات مكلفان ، قال تعالى : ( **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ** ) الذاريات.

بل ومنهم من أسلم على يد نبينا صلى الله عليه وسلم . قال تعالى : ( **قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا** ) سورة الجن .

ما دام هناك تكليف لابد من وجود مؤمنين وكافرين وهذا الامر سابق في جميع الرسالات السماوية .

فالكاfer من الجن يسمى شيطان وهو يتعاون مع شيطان الانس في معاداة الانبياء والمؤمنين ، قال تعالى : ( **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ** ) الأنعام ١١٢

اذن هناك وحي بين الانس والجن ، وهذا الوحي مزخرف وفيه شبهات ينخدع بها كل من يراها حيث يظن أنها حق وأنها صواب لكن في النهاية هي مجرد كذب وافتراء وخداع للناس.

كما ورد راي آخر في تفسير الطبري أن هذا الوحي يقع بين شيطان الجن وقرين الانسان من الجن

وهذا أيضا من الامور المهمة لتأصيل المسألة ، فيجب أن نعلم أن لكل انسان قرين من الجن يعرف أحوال الانسان وما يمر به في حياته ، ورد في صحيح مسلم – كتاب صفة القيامة والجنة والنار – باب تحريش الشيطان ، (عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ " قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ " ) وقال تعالى : ( قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ) ورد في تفسير ابن كثير أن قرينه هنا هو الشيطان الذي وكل به (١).

## كيف يقع هذا الوحي بين الانس والجن ؟ .. وما صورته ؟

1- وحي مباشر مشافهة وهذا يحدث للمخدومين الذين توصلوا الى أسرار واسماء الجن وتمكنوا من توفير شروط الخدمة التي تؤهلهم للتواصل مع هذا العالم ...

لقد كانت الجن قبل الرسالة تسترق السمع من السماء وتسمع كلمة واحدة فتهبط بها الى الأرض وتضع معها كل الاحتمالات الممكنة وتضيف اليها مئات الأكاذيب والافتراءات ثم توحى بها الى أولئك الذين يتعاملون معهم من الانس على أساس أنهم يستطيعون كشف الغيب والاطلاع عليه ... هذه العملية بتمامها وكمالها قد وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ، الذي رواه البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَالسَّيْلِ عَلَى صَفْوَانٍ- قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ- يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ، قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ، وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ- وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ، وَفَرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى، نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ- فَرَبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ، قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَيَّ صَاحِبِهِ، فَيُحْرِقُهُ وَرَبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَيَّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَيَّ الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يُلْفُوهَا إِلَى الْأَرْضِ- وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ- فَتَلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيَصْذُقُ، فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ ).

قال سمعتُ عكرمةَ حدثتُنا أبو هريرةَ قالَ : (إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ) (٢)

اذن الأمر أصبح واضحا : وحي شيطاني وخوض وتخبط في الغيب .

١ - وبالمقابل فإن للانسان قرين من الملائكة، وقرين الملائكة إما لحفظ الانسان كما قال الله سبحانه (لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (سورة الرعد: ١١)، وإما لمساعدته على الخير وإما لغير ذلك .

٢ - صحيح البخاري - كتاب التفسير - سورة الحجر - باب قولته تعالى " إِنْ مِنْ اسْتَرْقَ السَّمْعُ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ " - حديث رقم (٤٧٠١)

لقد أكد جمهور العلماء ان هذا الاستراق كان قبل البعثة لكنه توقف مع البعثة النبوية بدليل قوله تعالى : ( وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِيتٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا (٨) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَحِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9) ) .

لكن ابن عباس رضي الله عنه له رأي مخالف حيث يقول : ( الشهاب يجرح ويحرق ويخبل ولا يقتل ولذلك عادوا لاستراق السمع بعد الاحراق ولولا بقاؤهم لانقطع الاستراق بعد الاحتراق ويكون ما يلقونه من السمع الى الجن دون الانس لانقطاع الكهانة عن الانس ) اهـ . قال الشوكاني : ذكره المارودي .

وهذا الرأي : يقول أن الكهانة لا زالت مستمرة ، ففي كلا الرأيين هناك تفسير مقبول من قال بانقطاع الاستراق، يمكن أن يقول أن الكهانة مستمرة بناء على المعلومات القديمة التي استرقوها سابقا .

**2-** الوحي الثاني يكون عن طريق الوسوسة : ووسوسة النفس من القرين لذا أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نستعِذُ به من هؤلاء الشياطين ووسوستهم ، قال تعالى : ( قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ (٦) ) .

## من خلال طرق الوحي الشيطانية السابقة نستطيع أن نستنتج الاتي :

**1-** الانسان الذي تمكن من الوصول الى عالم الجن والتواصل معهم (ويسمى الواصل) ، يستطيع أن يتخابر مع القرناء وعبرهم يستطيع أن يعرف كثيرا عن حال الانسان وحتى وسوسته وهذه أخطر الأمور التي تجعل أكثر الناس يؤمنون بهذا الشخص الواصل حيث يخبرهم بما يوسوسون به ؟؟ .

**2-** الانسان الواصل يستطيع أن يتخبط في كثير من الامور الغيبية عن طريق وحي الجن وكذلك نقل الاخبار الصادقة عن طريق الغيب النسبي ( والغيب النسبي هو : أن يحدث أمر ما في مكان بعيد وأنت لم تسمع به ، فهو غيب بالنسبة اليك لكنه في الواقع ليس غيبا ) فيستطيع الانسان الواصل نقله اليك بكل تفاصيله معتمدا على سرعة الجن وهذا أيضا من أبواب الخوض في الغيب .

**3-** الانسان الواصل يستطيع أن يؤدي الناس الضعفاء عن طريق الجن وبالتالي يخوفهم بقدراته الخارقة والعجيبة فيهابونه ويخشون بطشه و غضبه ( الضعفاء هنا : هم أناس ضعفاء في العقيدة وضعفاء في التمسك بالسنة لا يأخذون بها ولا يتحصنون بالأدعية الشرعية ولا أذكار الصباح والمساء بل يستبدلونها بأذكار أخرى مختلقة يرون أنها أفضل من اذكار السنة ) .

طبعاً هذه الأمور جعلت الناس يعتقدون عقيدة عمياء في هؤلاء الشيوخ الواصلون وكذلك الشيوخ أنفسهم يعتقدون اعتقاداً جازماً بأن الجن أو ما سموهم بالروحانيين يستطيعون معرفة الغيب . وهذه العقيدة قديمة منذ عهد نبي الله سليمان عليه السلام حتى أن الله سبحانه وتعالى جعل موت نبيه آية تكذب هذه العقيدة وثبت أن الجن لا يعلمون الغيب ، قال تعالى في سورة سبأ : ( فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ (١٤) ) مات سليمان وهو واقف

ممسكا بعصاته ولم يتمكن الجن من معرفة ذلك وظلوا يعملون ويعملون حتى أتت الأرضة وأكلت عصاته فسقط أرضا فعلموا أنه كان ميتا منذ فترة ولو كانوا يعلمون الغيب لما تعبوا هذا التعب .

قبل أن نبدأ في النظرة الشرعية لهذه الامور والشبهات التي يثيرها الناس حول ما يسمى بالروحانيات وعلم الروحانيين ... الخ نريد أن نطرح سؤالاً مهماً :

## كيف وصل الناس الى السحر وكيف تمكنوا من التواصل مع الجن :

لمعرفة ذلك ، نطالع الآية التالية ...

قال تعالى : ( **وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ) (١)

اختلفت الروايات حول هذه القصة ومجمل ما فيها الآتي : في فترة زوال ملك سليمان عليه السلام قامت الشياطين بإدخال أسمائها وبعض تعاويذ السحر تحت المكان الذي كان يجلس فيه وبعد وفاته تمثل لهم ابليس في شكل رجل كبير وأخبر اليهود قائلاً : (ان السر الذي يستخدمه سليمان للتحكم في الجن موجود تحت مقعده ) فأسرع اليهود واستخرجوا الأسماء وشرعوا في تلاوتها وطبعوا أي اسم مبيّن فيه سره من عدد وبخور وطاق (وقت قراءته) وأعطوا هذه الأسماء معان مزيفة بحجة أنها من أسماء الله تعالى .

فليس غريباً أن نسمع من أحد المشائخ أن لديه خاتم سليمان وهذا شيخ آخر يذكر الله بسر الجلبوتية الصغرى والكبرى والبرهتية والطهاطيل واسمها الثامن الجامع لها (لمقفنجل) ... الخ

فمطلع البرهتية يقول : (برهتية كرير تتليه طوران مزجل بزجل ترقب برهش غلمش خوطير...الخ) ومطلع الجلبوتية يقول :

الهي لقد اقسمت باسمك داعيا \*\*\* بأج ومهوج جلت فتجلجت

سالتك بالاسم المعظم قدره \*\*\* ويسر امورى يا الهى بصلمته

وياحى يا قيوم ادعوك راجيا \*\*\* بأج ايوج جلبوت هلهت

بمصمام طمطام ويا غير بازخ \*\*\* بمهراشى نهراش به النار اخمدت

لو تمعنّت سر الجلبوتية جيداً لأدركت مدى خطورة الأمر، لقد أطلقوا لفظ (إلهي) لـ (أج ومهوج) والاسم المعظم هو (صلمته) و صفة الحي القيوم أطلقت لـ ( أج أيوج) ... وهكذا .

١ - سورة البقرة الآية ١٠٢ .

والسؤال هو : من هو (آج ومهوج) ؟ ... من هو (صلمته) ؟ ... من هو (آج أيوج) ؟

يقول الشيوخ الواصلون : أن هذه الأسماء هي أسماء الله تعالى بالسريانية ، وسموا هذه الأشياء أسراراً بحيث لا تعطى لعوام الناس بل هي من العلم الخاص أو ما يسمى بخاص الخاص ، وهذه العلوم يكشفها الشيوخ الواصلون للإنسان الذي أفنى عمره في الخدمة والطاعة العمياء فبعد أن يتأكدوا بأنه لن يعترض إذا طرحت عليه ، سيكشفون له السر والكلام في هذه الأمور يطول يمكنكم الاطلاع عليه في كتاب اسمه ( الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز الدباغ ) .

وأيضاً وصفوا الذين يتواصلون معهم بأنهم روحانيون ، فحتى الشيوخ أنفسهم اختلفوا في أمر الروحانيين ، فمنهم من قال أن الروحانيين صنف من أصناف الملائكة ومنهم من قال أنهم خلق أقل من الملائكة وأعلى من الجن ومنهم من قال أنهم جن من نوع أعلى .

أما القول الصحيح أن الروحانيين هم الجن أنفسهم بدليل أنهم يأكلون ويشربون بعض العطور ولهم أبناء ولهم ممالك فيها ملوك أشهرهم الملوك السبعة بل وهناك الحكام العلويين مثل ميططرون وشرنطيانيل ودرديانيل وغيرهم وعلى رأسهم طحيطمغليال بل وأعلى منهم كلهم هم لطمشعشميال اذن هؤلاء ليسوا بملائكة وان كانت لهم أسماء تشبه الملائكة فهي مجرد طريقة للخداع كأمثال : الروحاني العلوي روقيانيل وسمسمائيل و صرفيانيل وكسفيانيل وغيرهم . لدى هؤلاء الروحانيون زجر وصرق وحرق وغير ذلك من الأشياء التي لا توجد إلا في عالم الجن .

الجن لكي يخدع الانسان ويضله يمكن أن يكذب ويقول له أنا ملك من ربك بل ويتمثل لي في صور مختلفة ، مثل أن يأتي نازلاً من السماء في قبة خضراء عليها أنوار أو يجعل نفسه في صورة لا يستطيع الانسان رؤيتها بعينه المجردة او غير ذلك من أساليب الخداع . فبعد أن يخدع الانسان ويتمكن من افساد عقيدته وفي الغالب يأمر الانسان بالسجود له ، أو يسقط عنه أحد الفروض وغالباً يكون بترك صلاة العصر (الوسطى) بحجة أنه واصل وهذه علامته، هنا يترك الروحاني الانسان يفعل كل خير من تصدق وصدق وبر واحسان ... الخ لأن العقيدة من أصلها فسدت لذا سموا هذه الأشياء باطناً .

هناك شيخ كبير قال إن الأذكار التي بيده أعطاها الرسول صلى الله عليه وسلم الى الملك شمهورش لأن الروحاني سيعيش طويلاً لآلاف السنين وفعلاً قابله الشيخ وأعطاه الأذكار ( يعني السند فيه شخص واحد فقط) عن الشيخ عن شمهورش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أولاً : معلوم أن شمهورش ملك من ملوك الجن الأرضية شأنه شأن ( ميمون ابانوخ و برقان و مرة و الملك الابيض وغيرهم ) وحتى في التعريف يقول أهل الشأن أن مرة هو ابن إبليس ، اذن شمهورش هو من الجن وليس من الملائكة وليس هناك دليل أن شمهورش بعينه اسلم او قابل رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ونحن نعلم أن طرق نقل الدين اما بالتواتر او الاسانيد الصحيحة لكن هذه طريقة مبتكرة لا وجود لها في دين الله وليست من الهدى النبوي الشريف ... وفي الاسطر القليلة القادمة ستعرف حكم التعامل مع الجن المسلم حتى لو افترضنا أن شمهورش مسلم .

## حكم التعامل مع الجن المسلم شرعا :

فكرة الجن المسلم والتعامل معه هي فكرة مبتكرة لم تكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين وهي دخيلة في دين الاسلام قديمة عند اليهود عموما وهذه الفكرة فيها شبهة كبيرة جدا، حيث يحتج أصحاب هذه الفكرة بأنها اخوة في الله وتعاون على البر والتقوى والخير .

هل تعلم أن التعاون مع الجن المسلم ممنوع؟؟؟ ... اليك الدليل : ذكر الامام البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ( وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: إِنِّي مُحْتَاَجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ فَحَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ". قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ، فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: " أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ ". فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ. فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاَجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ". قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: " أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ ". فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ يَخْتُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ دَعْنِي أَعَلِمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ " حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ". قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَحَلَّيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: " مَا هِيَ ". قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ: " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ " وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْحَيْرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُحَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ " قَالَ لَا، قَالَ: " ذَاكَ شَيْطَانٌ " ( ١ )

1- صحيح البخاري - كتاب الوكالة - باب إذا وكل رجلاً، فنزك الوكيل شيئاً - حديث رقم ( ٢٣١١ )

إذا تمعنت هذا الحديث جيدا لوجدت أن الشيطان قد قال الحق في مسألة قراءة آية الكرسي لكن الهدي النبوي في التعامل مع أخبار الشياطين هو تكذيبهم حتى ولو كان ذلك من الدين. فهل فقه الناس ذلك؟ ونحن نرى أن معظم من يتعاملون مع الجن يحتجون بأن علاقتهم بهم عبارة عن تعاون على البر والتقوى لأن منهم مسلمون وأن بين الجن صحابة ... الخ .

**فائدة مهمة :-** اذا نظرت في حديث أبي هريرة جيدا ستجد أن الشيطان أو الجن الذي أعطى أبا هريرة فائدة آية الكرسي هو جن مسلم لاننا من معرفة خصائص الجن نعلم أنه لو كان شيطانا كافرا لما تمكن من التلفظ بقول (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وإلا أحرقتة – فهذا جن مسلم اعطى دعاء صحيحا من القرآن الكريم لكن مع ذلك وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بالكذوب ... ( وهذا دليل واضح للنهي عن أخذ علوم الدين من الجن حتى لو كان مسلما) فهو كذوب . صدقت يا حبيبي يا رسول الله ... والله أنني رأيت كذبهم بأمر عيني في زماننا هذا .

اذن لا مجال للفلسفة ولا النظريات الوهمية ، العلاقة بيننا وبينهم علاقة تكذيب وان أتونا بالحق . وهذا رد شاف لكل من يدعى التعامل مع الجن المسلم أو الروحاني المسلم لأنه لا توجد معهم أي علاقة شرعية، فلو كانت هناك علاقة لورد في حقها أحكام ونصوص تبين كيف نتعامل معهم ولذكر الصحابة والفقهاء فيها الاحكام الفقهية تحقيفا لقول الله تعالى : ( مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ) (١) فهل لديك فتاوى في المذاهب المتبعة تبين فقه الطهارة عند الجن ؟ هل الجن يحيض ؟ هل لديك قول لصحابي يتحدث عن أحكام التجارة والمعاملات مع الجن ؟ هل لديك قول لتابعي يتحدث عن كيفية صلاة الجماعة مع الجن والزواج منهم ؟ هل لديك قول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بتلقي علوم الدين من الجن ؟ هل هناك محدث روى حديثا في سنده جن او روحاني مسلم او ما شابه ذلك ؟

كل هذا لم يحدث أبدا .... لذا تأكد بأنه ليست لنا أي علاقة شرعية بهم . وكل من ادعى أي علاقة بهم فاعلم أنها غير شرعية ... بدليل أن هناك أحداث كثيرة في السيرة النبوية يمكن الاستعانة فيها بالجن المسلم : كحادثة فقدان عقد السيدة عائشة أم المؤمنين ... وحادثة الإفك ... وغزوة بدر الكبرى التي اشتركت فيها حتى الملائكة وبين لنا القرآن ذلك فأين الجن المسلم آنذاك ؟ لماذا لم يشاركوا ؟ لماذا لم يذكرهم القرآن ؟؟ ... اليس الجهاد فريضة على الجن المسلم ..؟

هناك دليل عقلي قوي يبين أنه ليس هناك تعاون أو علاقة مع الجن المسلم – لتكشف كذب وافتراء المدلسين ... لو ذهبت الى شيخ متخصص في الرقية الشرعية وسألته عن أصعب حالات التلبس سيخبرك بأن أصعب حالة تكون عند الجن المسلم اذا تلبس اومس انسانا خاصة في زمن الرقية يكرر الجن نفس الآيات مع الراقي فيكون من الصعب اخراجه . اذن هذا جن مسلم ... أين التعاون على البر والتقوى ؟ لماذا يمس ويتلبس ويضر الانسان المسلم ؟ أليس هذا دليل عقلي على عدم وجود علاقة مع الجن المسلم ؟ .

لذا كن على يقين أن كل من تعاون مع الجن تأكد بأنه ارتكب مخالفة شرعية وذلك بتنفيذ طلباتهم كلها واتباع شروطهم وما ادراك ما هي ؟ ... هذا إن دل انما يدل على بطلان قول من يدعى ذلك ... وقد بين الله تعالى أن كل من يتعامل مع الشياطين يعتبر كاذب وأفك دون استثناء لأحد قال تعالى : ( هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَن نَّزَّلُ الشَّيَاطِينَ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلُوا عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ ) - الشعراء

وكلمة شياطين في الآية تعني جميع الأصناف دون استثناء فولو كان هناك حكم خاص بالجن المسلم لاستثنته الآية ولكن كل ذلك لم يحدث فهل عرف الناس ذلك...؟ والآية ١١٢ في سورة الانعام والتي ذكرناها توضح أن هناك وحى بين هؤلاء وأنه افتراء وكذب دون استثناء للجن المسلم .

والحكمة من منع التعامل مع الجن : هي من أجل اغلاق الأبواب امام الكهان والمنجمين والسحرة وحماية الاسلام من دنسهم وأفكارهم الخبيثة ولكن للأسف الشديد عندما تم فتح هذا الباب دخل السحرة باسم الدين وأدخلوا معهم أسماء الجن وأشياء من كتب اليهود والنصارى ... (سنيين ذلك لاحقا) .

أما بالنسبة للغة السريانية ، فليس هناك كثير كلام عنها . بل نسأل صاحب السريانية :

من أين أخذتها ؟ ... ما هو مصدرها ؟ ... هل لديك سند صحيح لهذه اللغة والتي يعتبر أصلها القديم مندثر ؟ ... هل تعلم أن الذين يتعبدون بالسريانية الآن هم اليهود ؟ ... هل تعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بالسريانية قط ؟ ... هل تعلم أنه لا يوجد ولا كتاب حديث او سنة يوضح كيفية التعبد بالسريانية ؟؟ ... هل تعلم ان اليهود أهل تحريف وقد حرفوا السريانية من أصلها وأدخلوا فيها أشياء أخرى ( ربما تكون من الاسماء التي وضعها الجن في ملك سليمان) لذلك قال تعالى في شأنهم في قصة موسى معهم في سورة البقرة : ( فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا

عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ) وقال فيهم في نهاية هذه القصة : ( أَفَتَطْمَعُونَ

أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ )

... هل بعد هذا الوصف طابت لك نفسك بالاخذ منهم ؟

هل تعلم ان الإمام أحمد بن حنبل وأبو داود روي حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه :

(... مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَّمْ

تُصَدِّقُوهُ وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَّمْ تُكَذِّبُوهُ ) (١) ...

هل تعلم أنك بتصديقك لهم واخذ السريانية عنهم تخالف هذا الامر ؟

هل تعلم أننا مأمورون أن نحدث عن بني اسرائيل بما ورد في ديننا فقط وليس بما ورد في كتبهم ؟

١ - فتح الباري - كتاب أحاديث الأنبياء - باب ما ذكر عن بني إسرائيل - برقم ٣٢٧٤ ، سنن أبي داود - كتاب العلم - باب رواية حديث أهل الكتاب برقم ٣٦٤٤ .



هل تعلم أن الله أمرنا أن ندعوه بأسمائه الحسنى فقط وكل ما دون ذلك يعتبر إلهادا ؟ ... قال تعالى في الأعراف : (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾) والأسماء الحسنى هي ماورد في الكتاب والسنة فقط ؟؟؟  
 أليس هذا نهى واضح عن أخذ أسماء الله من اللغات الأخرى بل ويعتبر ذلك من الإلهاد ؟  
 فهل تعلم أن أسماء الله بالسريانية ليست من الاسماء الحسنى ؟؟؟؟

صدقتم يا حبيبي يارسول الله حين قلت (لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. شَبْرًا بِشَيْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ. حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جَحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ "فَمَنْ؟")<sup>١</sup>  
 كل هذه التساؤلات وغيرها تضع من يتعبد بالسريانية أمام مشكلة كبيرة وهي عبادة الجن .

## الروحانيون والملائكة

لقد خاض هؤلاء الناس كثيرا في الروحانيات حتى أصبحت عندهم عقيدة فاسدة في الملائكة ...  
 عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الْجِنُّ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ، وَصِنْفٌ حَيَاتٌ وَكِلَابٌ، وَصِنْفٌ يَحِلُونَ وَيَطْعَمُونَ)<sup>٢</sup>  
 فالصنف الأول هو الذي يطير... وهم النورانيون الذين ضلوا الناس وخدعوهم بانهم ملائكة.  
 مما سبق تبين لنا جليا أن الروحانيين يمدعون الشيوخ بأنهم يتعاملون مع الملائكة .  
 يقول الله جل جلاله عن الملائكة الكرام : (...لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)<sup>(١)</sup>  
 أي أن أفعال الملائكة كلها أوامر من الله وأنهم لا يعملون وفق أوامر أي مخلوق مهما كانت درجته حتى لو كان نبيا ، فهم فقط عليهم تنفيذ أوامر الله ...

ولتأكيد ذلك انظر السيرة النبوية عندما نزلت الملائكة لتقاتل مع المسلمين في غزوة بدر الكبرى لم يتلقوا أوامرهم من قائد الجيش آنذاك وهو الرسول صلى الله عليه وسلم بل كانت الأوامر من عند الخالق جل في علاه فقال في سورة الأنفال : (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَنْزِلُنَّ عَلَيْكُمْ فَتَنْزِلُنَّ الَّذِينَ آمَنُوا سَالِقِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾) - ولم نسمع يوما أن النبي صلى الله عليه وسلم في معركة بدر قال لأحد الملائكة اذهب وقاتل هناك

١ - متفق عليه ، انظر صحيح مسلم - كتاب العلم - بَابُ اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى - حديث رقم ٤٩٥١  
 ٢ - مشكاة المصابيح برقم ٤١٤٨ كتاب الصيد والذباح ، و المستدرک للحاکم برقم ١٤٤٥ كتاب التفسير - سورة الاحقاف

٣ - التحريم الاية ٦ .

وانت تعال قاتل من هذا الجانب ... الخ لم يحدث هذا أبدا بل كانت الأوامر مباشرة من العلي القدير (فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) حتى الأماكن التي يضربونها تم وصفها لهم بدقة... فلو كانت الملائكة تتلقى الأوامر من المخلوقات وتنفذ طلباتها الدنيوية لكان أولى بذلك أكرم الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

وليس بعيد من ذلك قصة ابراهيم عليه السلام مع الملائكة الذين أتوا ليهلكوا قوم لوط : (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٢١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تَكُنَّ مِنَ الْعَاكِرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ) - العنكبوت فانظر لهذا الحوار...

عندما علم ابراهيم بأمر هلاك أهل القرية أخبر الملائكة بوجود نبي الله لوط فاخبروه : بأنهم يعلمون ذلك وكل شيء مرتب وجاءوا بأوامر إلهية فهم ليسوا بحاجة الى معلوماته يعني الأوامر جاهزة .

لقد أقسم الشيطان على إغواء الناس أجمعين وأن يقعدن لهم الصراط المستقيم وهاهو قد فعل ذلك وأضل خلقا لا يعلم عدده الا الله .. المساكين ظنوا أنهم يتعاملون مع الملائكة وأن لهم كرامات لكن للاسف فقد كشف القرآن ذلك وبين الحقيقة في الخلط بين الملائكة والجن وذلك لعلمه السابق لكل شيء قال تعالى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ)..؟؟ (قَالُوا سُبْحَانَكَ

أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِمِثْلِهِمْ مُؤْمِنُونَ) (١)

لقد اتضحت الحقيقة ... وبينت هاتان الآيتان بوضوح حقيقة ما يفعله هؤلاء الشيوخ الواصلون اذ ليس له علاقة بالملائكة انما هو عبادة للجن . وقد ورد في سورة الجن الآية ٦ قوله تعالى : ( وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنَّ فَرَادُوهُمُ رَهَقًا ) . ... اذن العلاقة واضحة.

هذه الأدلة كلها تبطل قول القائل أن الملائكة تخدم هؤلاء الشيوخ ... فالحقيقة أنهم يتعاملون مع قبيلة راقية جدا من قبائل الجن النورانيين أو ملوكها وهذا مما لا شك فيه لما أوردناه من أدلة صحيحة .

قد يحتج أحدهم ويقول : هذا ليس عبادة للجن بل تعاون وتسخير للجن المسلم وهذا كرامة من الكرامات

ونحن نعلم بالأدلة الصحيحة أن التسخير خاص بنبي الله سليمان عليه السلام فقط دون غيره ، وحتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جلالة قدره قد تراجع عن هذا الأمر ... اليك الدليل :

ورد في صحيح البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( إِنَّ عِفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنَّ

تَقَلَّتْ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَحَدْتُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبُطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي

١ - سورة سبأ الآيات ٤٠ - ٤١ .

الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَّرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ

بَعْدِي. فَرَدَّدْتُه حَاسِنًا ( )<sup>١</sup>

فها هو النبي صلى الله عليه وسلم يترك الشيطان بالرغم من قدرته عليه وذلك لدعوة أخيه سليمان عليه السلام . فكيف يعقل أن يكون هذا الأمر الخاص الذي تنازل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم متوارث عند الناس سرا ... ؟

بعد هذا كله سيأتي من يجادلك ويقول لك : أن الشيخ يسخر الجن وتخدمه الملائكة . نحن فقط نطلب من هؤلاء أن يأتونا بمثال واحد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو الصحابة الكرام وهم خير هذه الأمة أو التابعين أو الأئمة الاعلام من سخر الجن المسلم لخدمته أو من خدمته الملائكة مثل ما يحدث لهؤلاء الشيوخ الذين يرسلون الأباريق الى البئر لتمتليء وحدها .

### ما هو السبب وراء هذه العقيدة الخاطئة في الملائكة ؟

الجواب بسيط وهو جهلنا وعدم معرفتنا بهم وبصفاتهم، فقط نعلم أن ( مالك خازن النار ، رضوان خازن الجنة، ملك الموت موكل بالارواح، جبريل أمين الوحي .. الخ ) إضافة لذلك استغلال الجن لهذه الثغرة لإغواء الناس وخداعهم .

عندما يتعلق الامر بالنورانيين يجب أن نعرف الفرق بين الملك والجن : -

- الملك مسير في أمره وليس مخيرا فهو لا يستجيب للمخلوقات بل ينفذ أوامر الخالق جل في علاه فلا يستطيع الشيخ أن يغير وظيفة الملائكة الحفظة ليقوموا بالكتابة بدل عتيد ورقيب ولا يستطيع أن يؤخر عتيد ولا رقيب عن الكتابة... الخ. وهناك أثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء عن الحسن قال : ( كان رجل من الانصار يكنى بأبي معلق و كان تاجرا

وفي سفره أتاه سارق يريد قتله فطلب منه أن يتركه يصلي أربع ركعات فصلى ودعا وقال :

" ياودود ياذا العرش المجيد يا فعلا لما يريد... الخ " وفجأة رأى ملكا على جواد قد قطع

راس السارق أوقال طعنه ثم ذهب... ) ففي هذا الاثر لم يقم الملك بمشورته ولا سؤاله عن

ما يريد بل أتى مباشرة وقطع رأس السارق وهذا يدل على أن الملك يتلقى الاوامر من الله وليس من الناس - لكن عند وقوفي على صحة هذا الاثر وجدته ضعيفا وقيل انه من الاسرائيليات كما ذكر ذلك الامام ابن القيم في كتابه الجواب الكافي ... ولكن ذكرته هنا لابين لك أنه حتى الآثار الضعيفة ليس فيها دليل على تلقي الملائكة لاوامر البشر. فكل ملك موكل بأمر معينة ينفذها دون تدخل أي مخلوق في ذلك مثلا : الملكان اللذان ينزلان فيقول أحدهم ( اللهم اعط

منفقا خلفا ) والآخر ( اللهم اعط ممسكا تلفا) متفق عليه.

فلو كان للشيخ خادم وطلب منه ما يريد ونفذ له طلبه فاعلم أنه ليس من الملائكة بل هو من الجن .

<sup>١</sup> - صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ}. - حديث رقم (٣٤٢٣).

- الملائكة لا يوصفون بالذكورة ولا بالأنوثة وأما النورانيون فهم ملوك ذكور ولهم أبناء (١)
  - في نزول النورانيين أحيانا يقدم لهم عسل أو شعير أو عطور يشربونها أو بخور وماشابه ذلك والملائكة لا تأكل ولا تشرب ...
  - أخرج أبو الشيخ عن يحيى بن أبي كثير قال ( **خلق الله الملائكة صمدا ليس لهم أجواف** ) (٢)
- هذه وغيرها من الاستدلالات تبين حقيقة هذه العقيدة الخاطئة التي لا أصل لها من الدين وكل من ادعى وقال بخدمة الملائكة للشيخ ، نطالبه بالدليل الصحيح لأن الدين لا يستقيم إلا بالدليل.

### مقاييس ثابتة لمعرفة من يتعامل بالجن من أصحاب الأسرار والخدمة :

1- لا يستطيع الشيخ صاحب الخدمة أن يؤذي اليهود والكفار مهما حاول ...قد تجده يشعل النار في رأس الرجل عن بعد ويثير الرعب بين المساكين ولو طلبت منه ذلك في كافر يطلب منك أشياء تعجزية مثل شعرة عمرها أسبوعين من شنب ذلك الكافر....وهذا بالرغم من أن بلادنا تعج بهؤلاء الشيوخ في كل مكان لكن الكفار يضربونا من كل اتجاه ...لقد وجب على هؤلاء الشيوخ الجهاد لقدرتهم على القيام بشيء يصد العدو فأين هم ؟ ومعلوم مكانة الجهاد في الإسلام فالشهداء أعلى مرتبة من الأولياء الصالحين حسب الترتيب القرآني في الآية (٦٩) من سورة النساء :

( **وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا** ) (الأنبياء ثم الصحابة ثم الشهداء ثم الصالحين) فلماذا لا يسعى هؤلاء الشيوخ للوصول لهذه الدرجة ؟ أليست لديهم غيره لنصرة هذا الدين .

وربما تتساءل لماذا يخاف هؤلاء الشيوخ من اليهود ؟ ... لأنهم الأسياد وأول من اكتشف الأسرار .

2- نحن نعلم أن روح الدين هي الدعوة الى الله وهي طريق الأنبياء والصالحين لكن هؤلاء الشيوخ بامكانياتهم العالية هذه (طيران وقلب الأعيان ... الخ ) لماذا لا يستطيعون أن يستخدموها لاقناع غير المسلمين للدخول في الإسلام بالبرهان والدليل عياناً بياناً وخاصة اليهود ؟ وإن وجدت حالات اسلام بعضهم تجدها دعوة عادية دون ابراز لهذه الكرامات وفي الغالب تجدها مع غير اليهود لأن لليهود قصة خاصة . وأنا متأكد لو أنهم استطاعوا ذلك لتمكنوا من اسلام دول كاملة .

3- الحرز أو الحجاب الذي يعطيه لك بدعوى أنه من القرآن بعد أن تجربيه وتتأكد أن السلاح الأبيض أو الناري لا يعمل فيه .... اذا توضأت وقرأت فيه سورة البقرة وآل عمران ويس والملك

١- قرأت لأحدهم كلاما يصف فيه الملائكة بأنهم نورانيون فاذا قصد أنهم من نور مثل الانس طينيون لأنهم من طين يكون المعنى صحيحا أما ما نقصده نحن هو اسم العلم الذي يطلق على فصيل معين من الجن يقال لهم النورانيون وهم من طبقة راقية يقال لها الطبقة العلوية.

٢ - الحبانك في أخبار الملائكة للسيوطي.

او الإخلاص والفلق والناس تجده يفسد تماما ولم يعد يعمل وهذه كانت عن تجارب عملية ... واذا سألت اي شيخ عن هذا السبب سيقول لك أن لكل آية سر معين وأن خلط هذه الآيات يؤدي الى نسخ وابطال مفعول بعض هذه الآيات .. ولم ولن يذكر لك سيرة الروحانيين .

ألم تتساءل : اذا كان هذا من الدين وقرأنا فيه القرآن الكريم أليس من المفترض أن يزداد قوة ؟ فلماذا يفسد اذا ؟ أليس هذا غريب ..؟

هذه السور تحرق الجن وتطرد الشياطين وهذا دليل على أن هذا الحجاب له علاقة بالشياطين لأنه إما أسماء روحانيين أو آيات قرآنية محرفة وأنا مستعد لإثبات ذلك ... فقط اذهب لأكبر شيخ تعتقد أنت فيه واطلب منه حجبا مجرّبا وتعال اليّ لأريك البيان بالعمل.

4- لديهم ما يعرف بالجلب وهو أن يحضر لك الخادم مال شخص آخر أو ممتلكاته وهذا طبعا حرام والغريب في الامر أنك لو طلبت منه أن يأتيك بكنوز من البحر ( أحجار كريمة أو ذهب ) لن يفعل ذلك أبدا لان هدفه هو اضلال الناس وتركهم يغرقون في الحرام .

ومن بعض مخالفات أصحاب الأسرار ، أني حضرت بنفسي درسا لأحد الشيوخ يتحدث فيها عن فوائد وأسرار طائر الهدد ( لحمه، منقاره، ريشه، أمعاؤه ... الخ ) حتى شوقني لقتله والاستفادة منه لكن الحمد لله أنني لم أقتله الى أن فتح الله علي بمعرفة الحق وعرفت أن الهدد هو أحد طائرين نهانا الرسول صلى الله عليه وسلم عن قتلها بصحيح الأحاديث .

## الأسرار التي يتعامل بها الشيوخ أخذوها من كتب اليهود والنصارى

لو سألنا أكبر شيخ وطلبنا منه أن يثبت لنا أن الأسرار أتت عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم عبر الصحابة كما جاءنا القرآن والسنة لما استطاع أن يثبت ذلك ولو اجتمعت الانس والجن على اثبات ذلك ما استطاعوا مما يدل أن هذا ليس من الهدي النبوي الشريف .. والآن دعنا نثبت حقيقة مصدر هذه الاشياء .. أولا : لنأخذ الاسم المشهور ( **آهيا شراهيا أدونايا أصباؤوت يهوه الوهيم** ) ( <sup>١</sup> )

هذه الاسم أو السر يسميه بعض الشيوخ بالاسم الأعظم ولديهم فيه مؤلفات يتحدثون عن فوائد واستخداماته مع أنه ليس له أصل في دين الإسلام وانما ورد في الكتاب المقدس عند اليهود والنصارى في الكنائس وهو من اذكارهم التي يمارسونها حتى يومنا هذا والنقاط التالية توضح ذلك :-

● ( **آهيا شراهيا** .. ) أصل هذه الجملة باللغة العبرية الاسرائيلية ( **אהיה אשר אהיה** ) وبالانجليزية ( **Ehyeh Asher Ehyeh** ) ذكرت في التوراة (العهد القديم) في سفر الخروج الإصحاح ٣ العدد ١٤ وترجمت الى العربية باسم ( **أَهْيَه الَّذِي أَهْيَهُ** ) ولكن الأصل في النسخ بالعبرية والانجليزية هو ( **آهيا شر آهيا** ) .

١ - انظر كذلك الملحقات في نهاية هذه الرسالة لتجد الاثبات بالصور وكيف أن هؤلاء الشيوخ نقلوا هذه الأسرار من اليهود .

• **أدوناي: ( אֲדֹנָי )** : وردت في سفر يهوديت الاصحاح ١٦ الجزء ١٦ (أَيُّهَا الرَّبُّ أَدُونَايِ إِنْكَ عَظِيمٌ شَهِيرٌ بِجَبْرُوتِكَ وَلَا يَفُوى عَلَيكَ أَحَدٌ).

• **أصباوت أو صباوت ( צבאות ) (Tzevaot)** وردت في العهد القديم في سفر صموئيل الأول الإصحاح ١٧ العدد ٤٥ وترجمت الى العربية باسم (رب الجنود) لكن الأصل في النسخ بالعبرية أو الإنجليزية هو أصباوت.

• **يهوه: (יהוה)** أحد أسماء الإله ورد حوالي ٧٠٠٠ مرة في العهد القديم مثلا ورد في سفر أشعياء الاصحاح ١٢ الجزء ٢ (لَأَنَّ يَاهَ يَهُوهَ قُوَّتِي وَتَرْزِيْمَتِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا) وأيضا في سفر المزامير - المزمور ٨٣ الجزء ١٨ .

وفي كثير من الأحيان يكون (يهوه) قبل اسم (إيلوهيم) الاله مثلا :

(بיום עשות יהוה אלוהים ארץ ושמיים): (يوم عمل الرب الإله الأرض والسماوات) - سفر التكوين الاصحاح ٢ جزء ٤- تُرجمت يهوه: للرب وإيلوهيم: للاله (١)

وهذا هو سر الذكر والترنيم باسم (ياهُ) أو يا(هُوه) أو (يهوه) كما نجد ذلك لدى بعض الصوفية بحجة أن هذا هو الضمير ( هو ) موجود في القران الكريم في سورة النساء الآية ٨٧ قال تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ) ... لكن ألم تسأل نفسك؟ .. من الذي ذكر الله بهذا الضمير؟ الرسول الكريم..؟ ... الخلفاء الاربعة..؟ ... الصحابة..؟ ... الامام مالك..؟ ... الشافعي؟ (الاجابة طبعا : لا أحد).

لنناقش بطلان هذا الأمر بنفس المنطق ...

1- هناك كلمات أخرى تشير الى اسم الجلالة لماذا لا تستخدمونها في الذكر...؟ مثل اسم الإشارة (الذي) في قوله تعالى في سورة الحشر(هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) والضمير(أنا) في قوله تعالى : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) سورة طه ١٤ هذا يعني أنكم لا تقصدون الكلمة التي تشير الى اسم الجلالة بل لكم قصد آخر.

2- إذا كان الضمير (هو) هو المقصود في الذكر فهناك آيات ورد فيها هذا الضمير كوصف للمخلوقين وليس للخالق مثلا : عرش بلقيس في سورة النمل (قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ) وفي أمر القيامة قال تعالى في سورة الاسراء : (وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ) وقال تعالى في سورة يونس : (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ) فكيف يصلح أن يكون هذا الضمير ذكرا ؟

١ - هذا قليل من كثير ... واعلم يقينا أنه توجد أسرار أخرى مأخوذة من كتب دينة أخرى ككتب البوذيين و الهندوس ... الخ لان الباب مفتوح لهؤلاء.

اذن الحقيقة أن هذا السر هو اسم (ياؤه) أو (يهوه) عند اليهود وليس ضمير (هو)... ولو نظرنا لسفر أشعياء السابق نجد أن (ياؤه) و(يهوه) وردتا معا في آن واحد (١).

لقد تحدثنا عن السريانية وتحريف اليهود وأخذهم لعلوم الجن ، فلا داعي لاعادة الكلام مرة أخرى .

سأثبت لكم هذه المرة أن كل الروحانيات العلوية والسفلية أصلها من الشيطان وفي هذه المرة لا أذكر لك دليل من حديث أو آية بل استخدم علوم الروحانيات نفسها (علم اسقاط الحروف) لاثبات ذلك :

لو تأملت معي أسماء الروحانيين العلويين (نورياتيل ، كشافياتيل ، عطفياتيل ، سمسائيل، روقياتيل صرفياتيل ، عنياتيل... الخ) تجد ان كلمة (اييل) التي تضاف في اواخر الأسماء العلوية لها خصائص معينة فاذا قمنا باسقاط حسابها باستخدام علم الحروف (أبجد هوز حطي ... ) نجد أنها تساوي :

$٥١ = ٣٠ + ١٠ + ١٠ + ١$  وهذا الرقم هو نفسه عدد حساب حروف (ان) الموجودة في آخر كلمة (شيطان) لأن الألف = ١ والنون = ٥٠

نأتي للسفليين : لو تأملنا كلمة (طيش) التي تضاف لاستخراج العون السفلي اذا عكسناها لوجدناها (شيط..) وهي الحروف الاوائل من كلمة (شيطان) وأن "طيش" و "شيط" يتساويان في الحساب ومجموع أي واحدة منهما يساوي ٣١٩ .

اذن : اييل = ان = ٥١ ..... وكذلك ..... طيش = شيط = ٣١٩

من ذلك نفهم أن الروحاني السفلي من (شيط..) والروحاني العلوي من (ان)

فالاسرار الروحانية كلها تدور حول كلمة "شيطان" لكن الجاهل ينخدع بها ويظن أنه يتعامل مع أسماء ملائكة ولا يفتن لذلك الا من تعمق في هذا المجال. (٢)

## الآثار المترتبة على تعامل الناس مع الجن وعالم الأسرار :

### 1- فريضة كتم العلم والعلم الخاص وخاص الخاص :-

وهذه من أسوأ ما رأيت في حياتي ، حيث يعتقدون أن هذه العلوم هي من الدين وفي نفس الوقت لا يعلمونها الا لمن أخذوا عليه العهود والمواثيق وتأكدوا بأنه لن يكشفها لغيره واذا كشفها سيموت ، وهذا فعلا حدث لتلميذ أحد الشيوخ الكبار حيث أمره الشيخ بعدم كشف السر حتى يصل المدينة المنورة لكنه تعجل وكشف السر فمات (مسكين قتله الروحانيون) ... ونسبة لخطورة هذا العلم جعلوا كتمه فريضة ، فقد ورد في كتاب إيقاظ الهمم في شرح الحكم ، صفحة ٣٩ : ( ... وإنما هي رموز

١ - لذلك ليس غريبا أن تسمع أحد الشيوخ يشير الى ذلك ويقول : ( الطريقة فيها عام وخاص ثم خاص الخاص وفيها لب ثم لب اللب ) ونحن نعلم أن الأصل في الدين التبيين وليس الستر والكتمان والالباس . لكن هؤلاء لديهم شيء خاص ليس من الدين ( انظر الملحقات ، الملحق رقم "خ" في نهاية هذه الرسالة ) .

٢ - بالرغم مما أوضحناه من أدلة تثبت أن هؤلاء الشيوخ مخدوعين من قبل الروحانيين الا أنني متأكد أنه من الصعب اقناعهم بذلك كما قال أحد الحكماء : ( من السهل خداع الناس لكن من الصعب اقناعهم بأنهم كانوا مخدوعين ) .

وإشارات لا يفهمها إلا أهلها، ولا تفشى إلا لهم وقليل ما هم، ومن أفشى شيئا من أسرارها مع غير أهلها فقد أباح دمه، و تعرض لقتل نفسه ) وورد في كتاب "المنتخبات من المكتوبات" للسرهندي : ( لو أظهرت شمة من تلك المعاملة التي هي مربوطة بتلك الولاية قطع البلعوم وذبح الحلقوم ) وورد أيضا في كتاب إيقاظ الهمم في شرح الحكم (.. قتل الحلاج بفتوى أهل الظاهر وأهل الباطن، أهل الشريعة وأهل الحقيقة، لأنه باح بالسر فوجبت عقوبته ) يعني دين الخواص دين سري لا يجوز البواح به ومن أخطأ وتكلم به وجب قتله وأريق دمه (الموضوع خطير) فلو سألت أحدهم بالله أن يخبرك عن هذا العلم الديني السري لما أخبرك أبدا ، بالضبط مثل بعض الفرق اليهودية . وهذا لا يخلو من حالتين : اما أن يكون ما كتبه ليس من الدين في شيء وهو الصواب عندي لأن هذا ارهاب وليس دين ، أو يكون هذا العلم من الدين وعندها يكون مصيرهؤلاء الشيوخ هو النار وذلك بكتهم لدين الله تعالى : قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصحيح : ( مَنْ سئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكْتَمَهُ ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ) .

وفي باب كتم العلم لديهم شبهة حول حديث الوعاءين لأبي هريرة رضي الله عنه : -

فهو يتكلم عن احاديث الفتن واخبار الحكام الظالمين ... كما بين ذلك الحافظ بن حجر في الفتح ... ما لم يبثه ابو هريرة ليس من الهدي ولا البيئات التي تتعلق بالعبادات... بل مجرد اخبار واسماء حتى انه رضي الله عنه لمح لذلك حيث قال : (اعوذ بالله من راس الستين وامارة الصبيان) وفعلا استجاب الله دعاءه وتوفي ابوهريرة قبل عام ٦٠ هجرية وقبل امارة يزيد ابن معاوية .

لقد بسطت هذا الموضوع في كتابي (رسالة الى خالي العزيز) من صفحة ( ١٦٢ الى ١٦٦ ) .

قال تعالى : ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ) على بصيرة : ما موقعها من الابهام والكتمان والسرية التي بين أهل الباطن ؟

وقال تعالى : (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ) : اذا كانت الاسرار من رسالات الله لماذا كتموها ؟ ... طبعا الصواب عندي أنها ليست من رسالات الله .

وفي حديث ابي بكرة: ( حَطَبْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ:اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ قُرْبَ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)<sup>(١)</sup>

فليبلغ : هل طبق شيوخ الباطن هذا الأمر النبوي أم خالفوه ؟

وقال صلى الله عليه وسلم : ( نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا )<sup>(٢)</sup>

هل الاسرار من مقالة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ ... أبدا .

<sup>١</sup> صحيح البخاري - كتاب الحج - باب الخطبة أيام منى

<sup>٢</sup> جامع الترمذي - كتاب العلم - باب ما جاء في الخنث على تبليغ السماع ...



لو كان ما كتموه يعتبر من الدين الذي أنزله الله فعليهم اللعنة : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ  
الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾

قال تعالى : ( إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ) .. فكيف يتواصى  
هؤلاء الشيوخ بكتمان الحق ؟؟؟ اذا كان ما عندهم حقا ؟ .

اذا كان هذا العلم الخاص الذي يرفع الانسان لدرجة الولاية والصلاح يكتم عن عوام الناس ... اليس  
من حق الناس ان تكون لهم حجة على الله يوم الحساب ؟ وهذا الكلام مخالف تماما لقوله تعالى في  
سورة النساء : ( رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ  
عَزِيزًا حَكِيمًا ) .... ان كتم العلم جريمة كبيرة في حق الدين والانسانية جزاؤه النار.

## 2- درجة الولاية تؤخذ من الشيوخ عبر خدمتهم

لقد قلب هؤلاء الشيوخ الموازين فبدل أن يتقرب العبد الى الله بالنوافل حتى يحبه ويصير وليا من  
أولياء الله جعلوه يتقرب الى الشيوخ بخدمتهم والتفاني في حبهم والطاعة العمياء لهم لأن الوصول  
لا بد أن يكون عبرهم فهم من يوزعون الدرجات (وكلاء حصريين لدرجات الولاية) حتى ساد اعتقاد  
عند الكثيرين بان خدمة الشيخ أفضل من القيام بالفروض والواجبات... وهذا هو عين الاستعباد.

فيجب ان يعلم الانسان ما له وما عليه شرعا تجاه اي انسان يظن فيه الصلاح ، ما عليك الا ان تطلب  
منه ان يستغفر ويدعو لك لا أكثر ولا أقل ... فهذا هو اويس القرني رضي الله عنه يطلب منه الخليفة  
عمر بن الخطاب ذلك بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ثم بعد ذلك لقيه رجل في الكوفة  
فطلب منه الدعاء ... وهذا هو المطلوب شرعا تجاه كل من نظن فيه الصلاح ... فما بالك برجل ذكره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه ولي صالح مقابل رجل في زماننا هذا نظن فيه الصلاح  
ظنا ..؟ اذا كانت الخدمة مطلوبة هل سيتجاهلها الناس آنذاك ؟؟ هل لديك مثال لشخص واحد أفنى  
عمره في خدمة اويس القرني ؟ ... فمن أين جاء هؤلاء الشيوخ بهذه الفكرة الغبية ؟ .

## 3- ربط الولاية ودرجة الصلاح بالاسرار التي أخذوها من كتب اليهود

وهذه أيضا من الآثار المترتبة على ذلك ، لقد أوهموا الناس بان الصلاح عبارة عن شيء سري يخبئه  
الشيوخ وهو متعلق بالاسرار التي بين أيديهم ، لذا دائما تجدهم يتحدثون عن الوصول لدرجة ما عبر  
كتشف سر ما أو أن الشيخ فلان أعطى السر للشيخ فلان فصار وليا صالحا .

فاين ذهب حديث ( .. لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل ) ؟ ... دائما يعمل هؤلاء الشيوخ عكس تعاليم  
الاسلام فبدل أن يربطوا الناس بربهم وخالقهم ... ربطوهم بالشيوخ والأسرار والباطن .

أنا لا أشك أن لهذه الاسرار آثار قوية ما دامت لها علاقة بالروحانيين ، لكنني أؤكد وأقول ليس لها  
علاقة بدرجة صلاح الانسان ولا الولاية والنقاط التالية توضح ذلك .

#### 4- عقيدة سلب الولاية والدرجة ومحاكمة الأولياء والقتال فيما بينهم .

هذه النقطة ستضعنا امام الطريق الصحيح ، فكم من ولي تمت محاكمته وسلبت درجته وترك متجولا كالمجنون يجمع الاوساخ والاشياء القذرة وعندما تُسأل عنه يُقال لك هذا محكوم بكذا سنة .

المسكين قد تعدى حدوده فتمت محاكمته وسلبت درجته . وورد في قصة وقعت بين شيخين تعدى حدهما على حقوق الآخر فغضب الثاني ورفع يده ليضرب المتعدي ويسلبه درجته الولاية .. وفجأة ظهر لهما الرسول صلى الله عليه وسلم وفض النزاع بينهما .

لقد وصل الحال ببعض الشيوخ والأولياء الى القتال المباشر .

ولدى بعض الشيوخ الكبار دعاء سري للتأمين من السلب وقفت عليه بنفسى ...

بالله عليك أليس هذا الامر غريبا ... ؟ ..... هل هذه ولاية من الله ام ولاية من الجن ؟؟؟

أليست المحاكمات والتسلط والتسخير من خصائص عالم الجن ؟

هل اذا تقرب عبد الى الله بالنوافل حتى أحبه الله وجعله صالحا مستجاب الدعوة هل هناك مخلوق متحكم في حب الله يستطيع أن يغيره ويسلبه في لحظة ؟؟؟ .... يا عباد الله .. اتقوا الله .

لكني أقول : كل ذلك ممكن اذا كانت هذه الدرجة ممنوحة من قبل عالم الجن والروحانيين .

#### 5- نظرا لتضارب توجهات عالم الروحانيين مع تعاليم الدين قسموا الدين لظاهر وباطن :

من أجل قبول الباطل الذي يملى الى هؤلاء الشيوخ من قبل الروحانيين لجأ الشيوخ الى تقسيم الدين الى ظاهر وباطن .. بحجة أن بعض الاشياء في الظاهر تبدو بصورة ولكنها في الباطن تكون مختلفة واستدلوا بقصة العبد الصالح مع موسى عليه السلام ... وقالوا ان الخضر فعل اشياء ظاهرها يختلف عن باطنها ... ولا يدري هؤلاء أن العبد الصالح ما فعلها من تلقاء نفسه بل هي وحي من الله لأن هذا العبد نبي (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي) يعني هذا وحي ، وأراد الله من هذه القصة أن يعلم موسى أن هناك من هو أعلم منه .

ان عقيدة الظاهر والباطن تجعلنا كاليهود والنصارى لا نأمر بمعروف ولا ننهى عن منكر فلو راينا منكرا لقلنا ربما يكون في الباطن شيئا آخر بل لربما استحبيننا الفاحشة وقبلناها ... ولشدة خوف هؤلاء الناس من شيوخهم وقدراتهم الشيطانية قبلوا منهم كل شيء ... انه أسوأ نتاج لعالم الروحانيين .

إن تقسيم الدين الى حقيقة وشريعة أو باطن وظاهر من أغبي الأفكار الفلسفية المتضاربة بحيث يجمع صاحب هذه العقيدة بين الشيء وضده في أن واحد فقد يكون الحكم عدلا بظاهر الشريعة وظلما بباطن الحقيقة .. وقد يكون الشيء حراما بحق الشريعة وحلالا بعين الحقيقة ، قد يكون كفرا في الظاهر وإيمانا في الباطن... وهكذا .

هذا الفكر(التعامل مع نيات الناس) وهذا التقسيم (حقيقة وشريعة) مستحدث لم يكن له وجود في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد الصحابة ولا التابعين ولا الائمة الاعلام .... جل ما في

اقوالهم ان يتحرى الناس الصدق في الاحكام بالاعتماد على الشهود والاقراءات وما ظهر منها ...  
فاذا بدا لهم شيء وثبت بخلاف ما كان عليه أخذوا به واذا لم يثبت لن يخوضوا فيه ويتركون هذه  
النيات لله تعالى لأنه تولى السرائر .

هذا الفكر ظهر مع فرقة الباطنية (أصحاب المذهب الباطني) وارجح الاقوال هو ان مذهب الباطنية  
ظهر سنة ٢٧٦هـ حينما قام زعيمهم ميمون القداح بإنشاء هذا المذهب. واصلهم شيعة قرامطة.  
هل تعلم أخي الكريم إن التعامل مع الباطن يعتبر سوء أدب مع الله تعالى ومن صور التالي على الله؟  
لماذا؟؟؟

لأن الله تولى السرائر ولم يطالبنا بالتعامل بها بل هو وحده من يتعامل بها ، فهي من غيب الله وستظل  
غيبا الا اذا كشف الله لنا بعض الحقائق عنها بما يرضيه هو . قال تعالى : ﴿ وَإِنْ جَهَرُوا بِأَقْوَالِ فَإِنَّهُ  
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ وقال تعالى : ﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ امر واضح  
وصريح لا لبس فيه اذ علينا بالظاهر فقط ... أما الباطن والنيات فهي من حقه تعالى .

تظل هذه الاسرار الباطنة امر من امور الخالق جل شأنه وما انكشف منها وبان للناس حقيقته أخذ  
الناس به وما لم ينكشف لن يخوضوا فيه بل والخوض فيه يعتبر نوعا من التالي على الله.

قم بتطبيق هذا المبدأ في قصة موسى ستجد واضحا ان الدين تعامل مع ما انكشف وظهر فقط ...  
ومثل ذلك قصة الرجل الذي كان يجاهد ويقاوم بقوة حتى اثنى عليه الصحابة فقال لهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ( هو في النار ...) وفعلا اكتشفوا في النهاية انه يقاوم من اجل قبيلته وانحدر  
في آخر المطاف. فلو لم تكشف حقيقته بالوحي سيظل هذا الرجل من ضمن المجاهدين الذي استشهدوا  
في سبيل الله ولن يخوض أحد في باطن أمره .

إن الاسلام جعل التعامل مع أي انسان عقيدته سليمة؛ يصلي، ويصوم، وليس هناك شيء سيء عنه،  
أن يتعامل الناس معه على اساس ذلك بحيث تكون له حقوق الاسلام كاملة .. اذا مات يصلى عليه  
ويدفن في مقابر المسلمين .. الخ وبالمثل اذا نطق إنسان بالكفر، تقام عليه الحجة باستيفاء الشروط  
وامتناع الموانع و لا يصح ان نقول : لعله يكون ولياً أو لعل ما قاله يكون حقا في الباطن .

لقد ألف الامام النووي بابا جميلا في كتابه رياض الصالحين سماه باب : إجراء أحكام الناس على  
الظاهر : حيث يجب أن تجري الأحكام بين الناس على ما ظهر وبدا ، ولا يجب أن تتخطى الظاهر  
إلى السرائر أو الباطن ، حيث نملك حكماً يقينياً عن السرائر .

فالدليل في هذا الباب واضح وصريح في قوله صلى الله عليه وسلم (...أُمرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى  
يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ،  
عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ )

وجملة (حسابهم على الله) : تعني ان الباطن والحقيقة ليست من شأن الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يأتي اناس في آخر الزمان ويخوضون فيها ؟ .

لقد نهانا الاسلام عن التعامل بالباطن وقد عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد عندما تعامل مع الباطن ، ففي الحديث ( عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ... - قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَأَذْرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَطَعَنَتْهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتُهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا حَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ، قَالَ: «أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟» فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنْ أُسَلِّمَتْ يَوْمَئِذٍ،) (١)

لقد قال الرجل في الظاهر (لا إله الا الله) لكن اسامة بن زيد رضي الله عنه ظن أن هذا في الظاهر أما في الباطن فهو خاف من سلاحه فقط يريد أن ينجو، .... فكيف كان رد الرسول الكريم ؟؟؟؟

كذلك ورد في صحيح مسلم (حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ: " أَنْ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِغُلَّانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِغُلَّانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِغُلَّانٍ وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ " أَوْ كَمَا قَالَ. ) (٢)

هذا أيضا تدخل وخاض في الباطن بين العبد وربّه ، فماذا كانت النتيجة ؟؟؟ ... لقد دخل النار . ان التعامل مع الباطن جريمة كبيرة تؤدي الى غضب الله سبحانه وتعالى .. نسأل الله السلامة . ويدخل في هذا الباب أيضا مسألة هداية القلوب، قال تعالى في سورة الشورى : ( فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِلَّا عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ )، وقال تعالى : ( لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) وقال أيضا : ( إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) .

هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عليه هداية البيان أما الباطن وهداية القلوب فهي لله . و القول الفصل في هذه المسألة هو قول الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري في الصحيح ( ... وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخِذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ،

١ - صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله .

٢ - صحيح مسلم - كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن تقطيع الإنسان من رحمة الله تعالى ، حديث رقم ٦٨٤٧

فمن أَظْهَرَ لَنَا خَيْراً أَمَّنَاهُ، وَقَرَّبَنَا، وليس لنا من سِرِّتِهِ شيء، الله يُحَاسِبُهُ في سِرِّتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ  
لَنَا سُوءاً لَمْ نَأْمَنْهُ، ولم نُصَدِّقْهُ، وإن قال: إِنَّ سِرِّتَهُ حَسَنَةٌ (١)

كلام قصير ومفيد يلخص تعاطي الاسلام لهذه الامور ويبين الطريق واضحا دون لبس او تلاعب  
بالالفاظ اذ لم يترك مجالا لمن يريد أن يخوض في الباطن ، فهل هؤلاء الشيوخ أفضل أم الفاروق ؟  
ها هو الفاروق رضي الله عنه لا يخوض في الباطن ويقول إن السرائر لله ... فمن يعقب بعده ؟

أين هؤلاء الشيوخ من هدي الاسلام الحنيف ؟ ... لم لم يتبعوا الهدي النبوي الشريف ؟

هل رأيت كيف أنهم أدخلوا شبهاتهم في دين الاسلام وهو منها براء ؟ ...

اعلم أن كل انسان خاض في الباطن فقد قسم الاسلام الى قسمين متعارضين :

الشريعة (ظاهر) تخالف الحقيقة (باطن) يعني ضدها تماما وهذا يعني ان الشريعة ظلمت اهل الحقيقة  
والشريعة والحقيقة لا يتفقان ابدا بل هما ضدان متعارضان (فالحلال هنا حرام هناك، والحق هنا باطل  
هناك والعدل هنا ظلم هناك) ... فكيف ياتينا دين متكامل من العلي الحكيم فيه مثل هذه الخرافة ؟

هذه الفكرة عددها من الآثار التي ترتبت على تعامل الناس بالروحانيات ، اذ لم يكن لفكرة الباطن  
والظاهر وجود بالمعنى الحالي الا بعد خوض الناس في علوم الجن والعلوم الروحانية .

## 6- اخذ الدين من المنام ومن كتب اليهود المحرفة :

وهذه أيضا من الآثار المترتبة على الروحانيات ، بالنسبة للمنام وأحكام الرؤيا الصالحة وانها للإخبار  
وللبشارة والندارة وليست للتشريع وأخذ الأحكام وغير ذلك فقد أوردت الأدلة المتعلقة بهذا الباب في  
كتابي (رسالة الى خالي العزيز) من صفحة ٨٠ الى صفحة ٨٤ يمكنك الرجوع اليه للاستزادة .

أما بالنسبة الى الكتب التي أخذ منها هؤلاء الشيوخ أسرارهم ، فهي تشمل : الكتاب المقدس (التوراة  
والانجيل المحرفتان) وكتب الاسرار والطلاسم والتنجيم التي بين أيدي اليهود والنصارى وهي كثيرة  
جدا لكن من أراد أن يطلع على جملة ما يمارسه هؤلاء عليه بثلاثة كتب رئيسية :

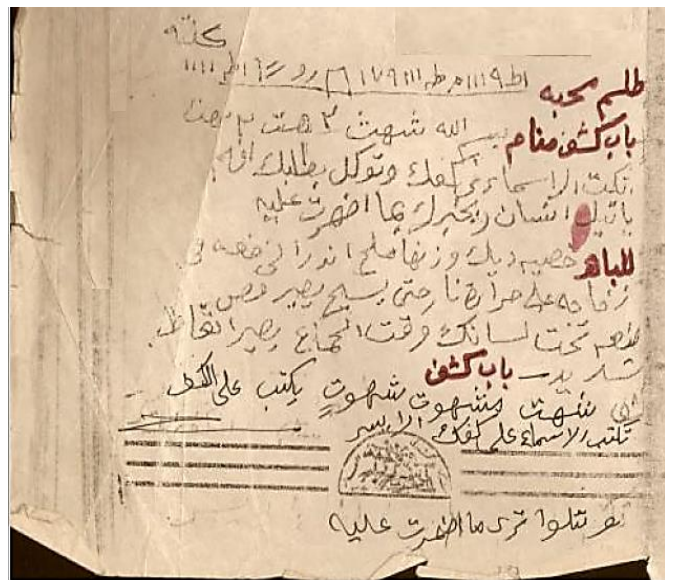
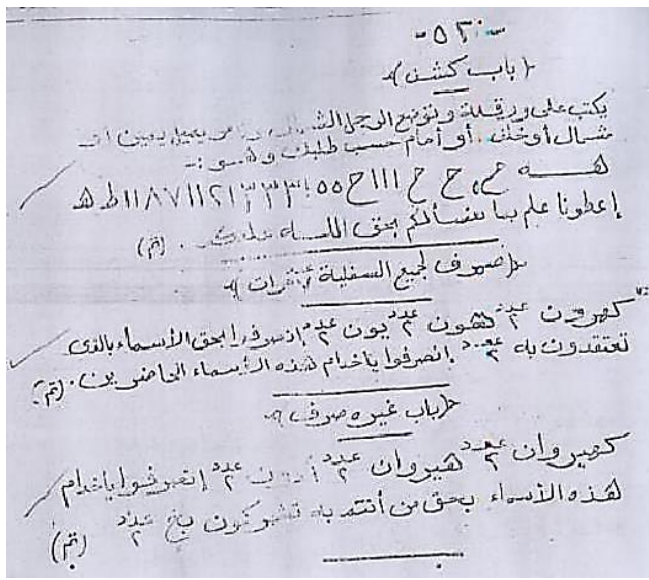
1- The Book of Protection , by HERMANN GOLLANCZ, M.A. D.Lit.

2- The Book of Cermonial Magic , by ARTHUR EDWARD WAITE.

3- The Book of Black Magic , by ARTHUR EDWARD WAITE.

١ - صحيح البخاري - كتاب الشهادات - باب الشهداء العدول

الآن نأخذ نماذج بالصور لاثبات ما أوردناه في ثنايا هذه الرسالة من كلام :



وهذه صورة من صور الكشف والتي تبين لنا جليا كيف يقوم الأولياء بكشف أحوال المریدین بالاستعانة بالروحانيين والقرناء. من مخطوطة السحر الأسود صفحة ٥٢

صورة من مخطوطة مكائد الحبشية تبين كيف يقوم الأولياء بالكشف بكف اليد و الكشف في المنام أو ما يعرف بالإستخارة . كلها أسماء شياطين وهي استخارة شيطانية لأنها تختلف عن النبوية كيفاً ولفظاً .

هل الآيات الموجودة في هذه الأسرار هي من القرآن أم لا ؟؟ ارجع للملحقات في كتابي (رسالة الى خالي العزيز) وكذلك انظر حكم خلط القرآن مع أشياء أخرى في صفحة ١٠٩ وأنواع تحريف القرآن في صفحة ٣٧ من ذات الكتاب .

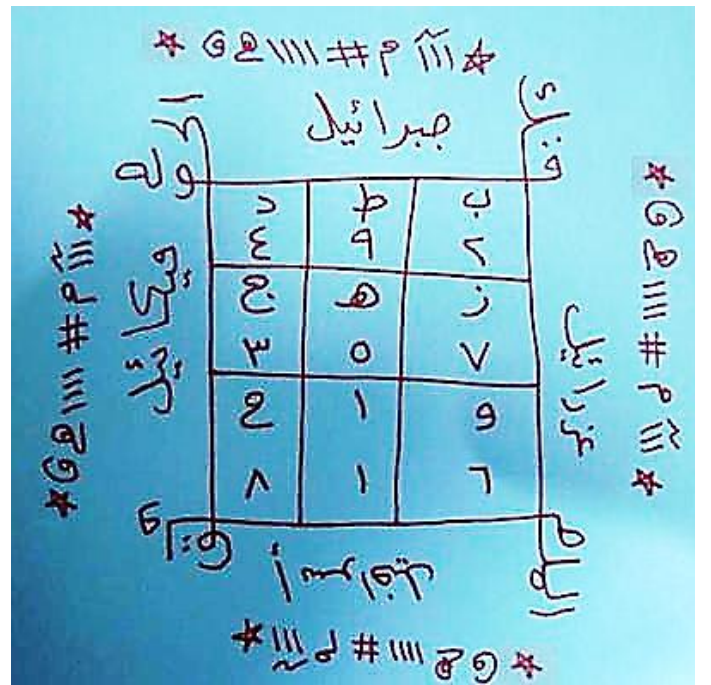
أما بالنسبة للكتب العربية المتخصصة في مجال الأسرار (الروحانيات والسحر والتنجيم) فهي كثيرة لكن أشهرها الكتب الآتية :

- 1- كتب الشيخ أحمد البوني مثل : (شمس المعارف الكبرى ، منبع أصول الحكمة، اللؤلؤ والمرجان في تسخير ملوك الجان ، غاية الغايات في الأقسام والدعوات ... الخ ) .
- 2- كتب الشيخ عبد الفتاح الطوخي مثل : ( السحر العظيم، تسخير الجان لمنفعة الإنسان، سحر الكهان وهاروت وماروت، السرالمكشوف في طب الحروف ، اسم الله الأعظم ، الولاية الإلهية ... الخ ) .
- 3- كتب متفرقة مشهورة مثل : ( مجربات الديرابي الكبير المعروف بفتح المجيد المؤلف لنفع العبيد - فتح الرحمن فيما يحتاج إليه كل إنسان للشيخ أحمد التشنيتي الشنقيطي - شمس الأنوار وكنوز الأسرار للشيخ ابن الحاج التلمساني المغربي ... وغيرها ) .

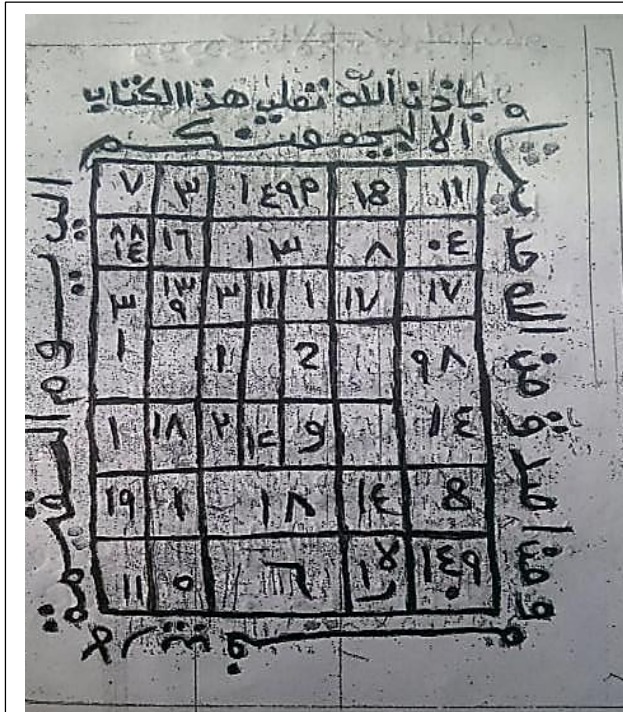
مدح أحد كبار شيوخ الصوفية في السودان الطلاس وخاصة مثلث الغزالي والخاتم المرموز ردا على أحد الأطباء فقال :

قلنسوة الامام ورقمها بحروف بسم الله كان فكاكا  
 لشكاية الملك المصعد رأسه هذا الدليل فخذ حيث أتاك  
 ومثلث الغزالي اخرجنا لنا ببصيرة الأنوار لا كهواك  
 وهو الامام المرتضى لطريقة وحققة و شريعة تنهاك  
 والخاتم المرموز يعرف سره أهل البصائر و العلوم سواك  
 هو باطن القرآن والسر الخفي ظفروا به من شاهدو مولاك

هذا هو مثلث الغزالي فيه الحروف والأرقام المحسوبة والمستخرجة من علم الحروف الخاص بعلم السحر، وحوله الأسماء الروحانية التي تشبه أسماء الملائكة والخاصة بفصائل الجن العلوية، والجميع محاط بخاتم سليمان المأخوذ من كتب السحر اليهودي . لو جمعت الأرقام أفقيا أو رأسيا ستجد مجموعها يساوي ١٥ وكذا بالنسبة للحروف



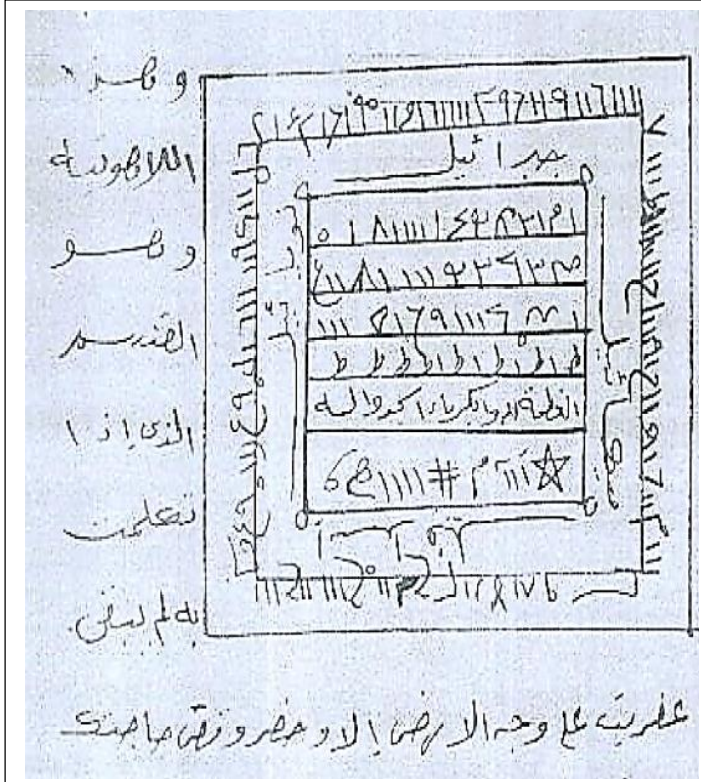
أشهر نسخة من خاتم مثلث الغزالي محيطه ( قوله الحق وله الملك)



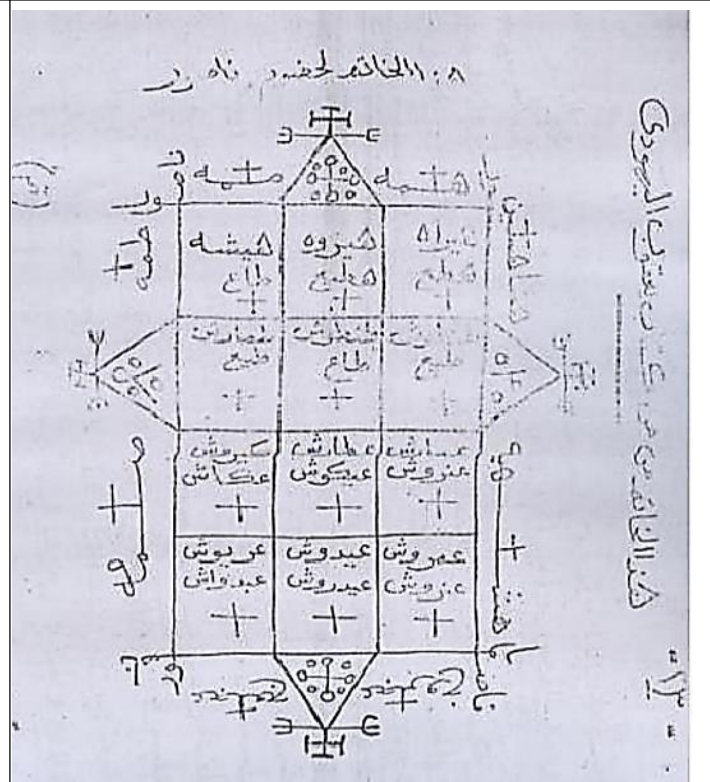
أنظروا الى التحريف المتعمد للقرآن الكريم ، ليست هناك آية تقول : ( إلا ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ) .. واذا سألت سيقولون هذا سر من القرآن الكريم ، واعلم يقينا أنك لو صححت الآية حسب ما ورد في سورة النساء سيظل مفعول الحجاب .



وهذا طلسم لصرف الروحاني مرة بن إبليس الشهير وفي الدائرة الخارجية الاسم الذي شرحناه في صفحة ١٣ هو ( أهيا أشراها ) مع آية قرآنية (الرحمن على العرش استوى). فما علاقة ابن إبليس بالقرآن ؟ ألا يدل ذلك على تحريف القرآن ؟ ولو كان قرآنا خالصا هل سيجتمع مع ابن إبليس ؟ - ( من مخطوطة السحر الأسود صفحة ٤٩ )



خاتم اللاهوتية وهو مصطلح يهودي - نصراني اذ لا يوجد في الاسلام شيء اسمه لاهوت. تظهر فيه الرموز اليهودية والاسماء الروحانية من مخطوطة الجوهرة اللؤلؤية المنسوبة للغزالي صفحة ٢٤



خاتم الروحاني ناصور تظهر فيه جليا الصليبان والرموز اليهودية والنصرانية ويذكر فيه صراحة أخذه من كتاب يعقوب اليهودي من مخطوطة السحر الأسود صفحة ٢٣

## ما هو السبب وراء ظهور الأشكال الهندسية والرسوم في الحجابات والخواتم ( مربعات مثلثات دوائر وأشكال ورسومات أخرى ) ؟

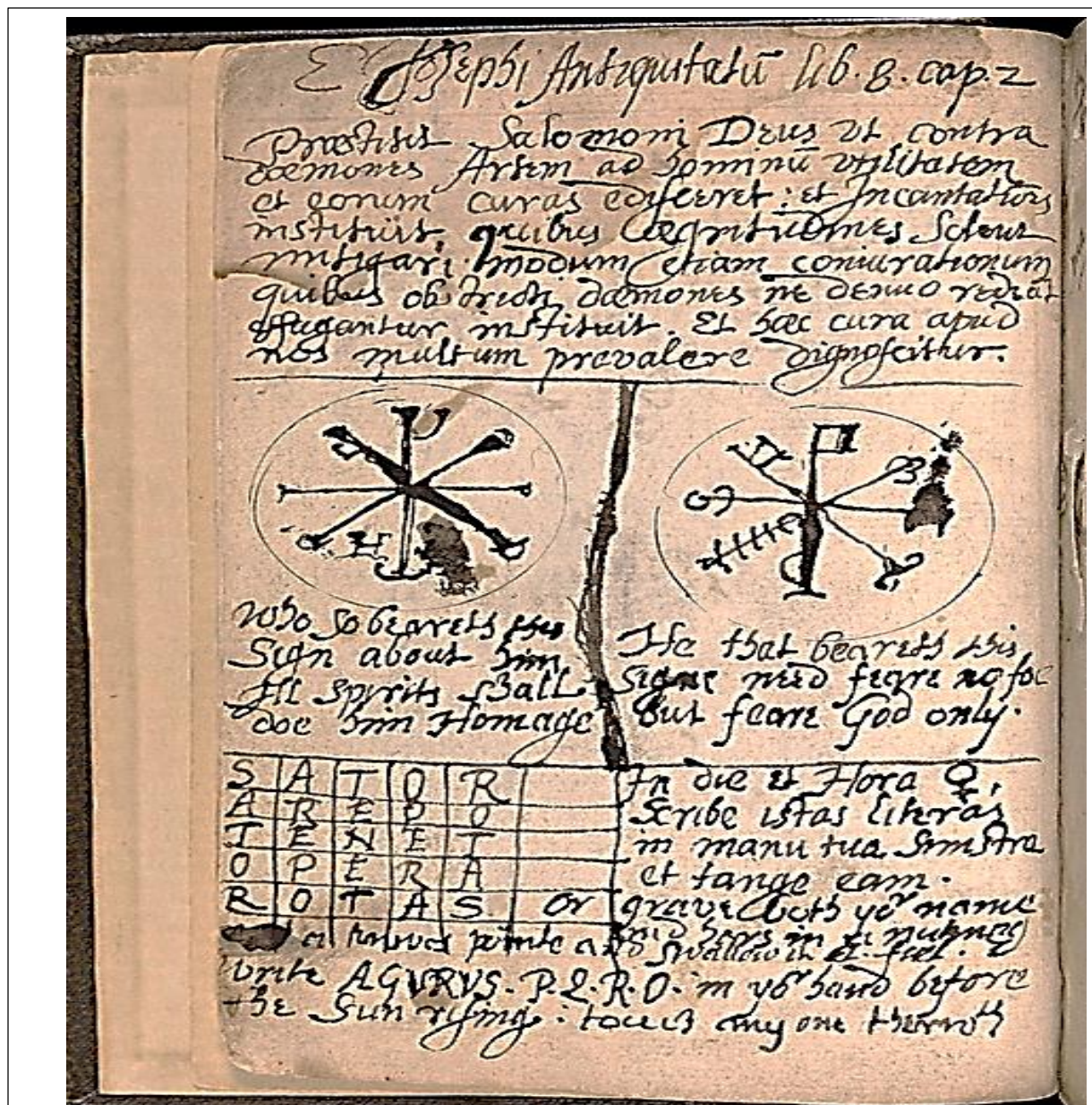
أخي الكريم أنها مأخوذة من علم التنجيم الخاص بالنجوم والكواكب وأبراجها وارتباط هذه الأشياء بالأشكال الهندسية وعوامل أخرى كالأيام والأبراج والطبائع (ترابي، مائي، ناري) ... الخ والتأثير المباشر لهذه الأشياء على الانسان عبر الروحانيين ومعلوم أن علم التنجيم هو أحد الفروع الرئيسية لعلم السحر و يجب عدم الخلط بين علم التنجيم وعلم الفلك والفضاء فالثاني هو علم تجريدي بحث . يحتج الشيوخ على هذه الأشياء بالاستشفاء بالقرآن الكريم والسؤال هو : ما علاقة شفاء القرآن بالأشكال الهندسية ???

وسأثبت لك أنهم يكذبون . لو أخذنا الآيات فقط دون هذه الأشكال سيبطل الحجاب ولن يكون له أي تأثير .. ولو وضعنا السر الذي في المربع على دائرة فان مفعوله سيبطل وهذا يؤكد أن هذه الاسرار مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الأشكال الهندسية (الدائرة دائرة والمربع مربع والنجمة نجمة ) ، أما الآيات فقد تم تحريفها وإدخال بعض الكلمات عليها وبذلك أشركت مع غيرها فتركها الله سبحانه وتعالى بالنسبة لهذه الحالة الخاصة ( إن سنة الله في الارض ، أن يلغي مفعول كلامه ما أن يحرف أو يشرك مع غيره) كما قال





هنا تكون المفاجأة والضربة الصاعقة والقاضية لمعظم هؤلاء الشيوخ المدعين للأسرار والكشف حيث  
تزلزل ثوابتهم وتكشف سترهم ويفضح أمرهم ...



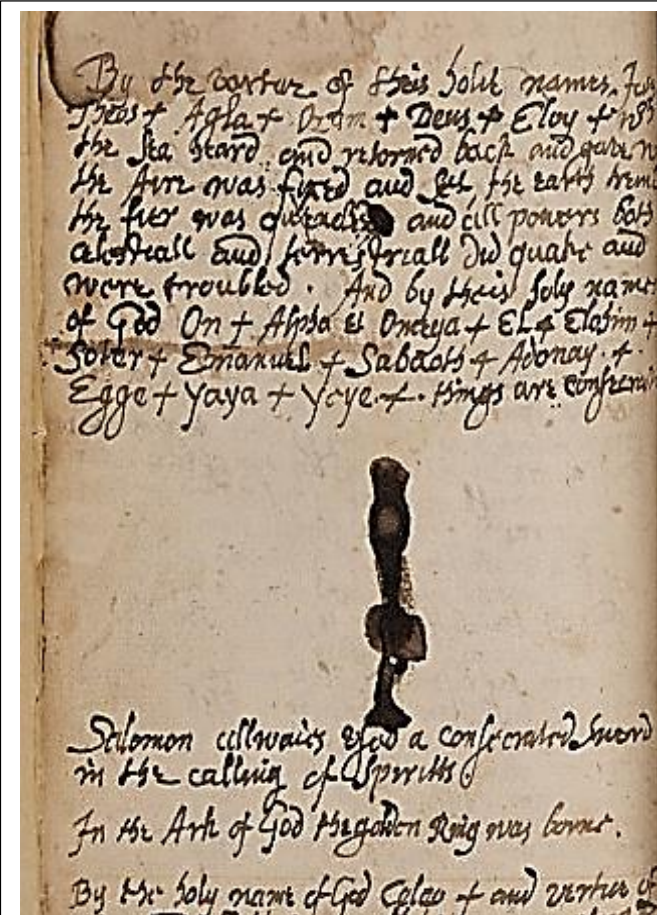
صفحة من أشهر مخطوطة سحرية تحتوي على الطلاسم اليهودية موجودة في مكتبة Newberry Library في نيويورك وبأمريكا ويظهر في الخاتم اسم الروحاني ساطور وهو قريب من الروحاني ناصور الذي سبق ذكره

هذه المخطوطة اسمها : The Book of Magical Charms - Magic spell of wiches

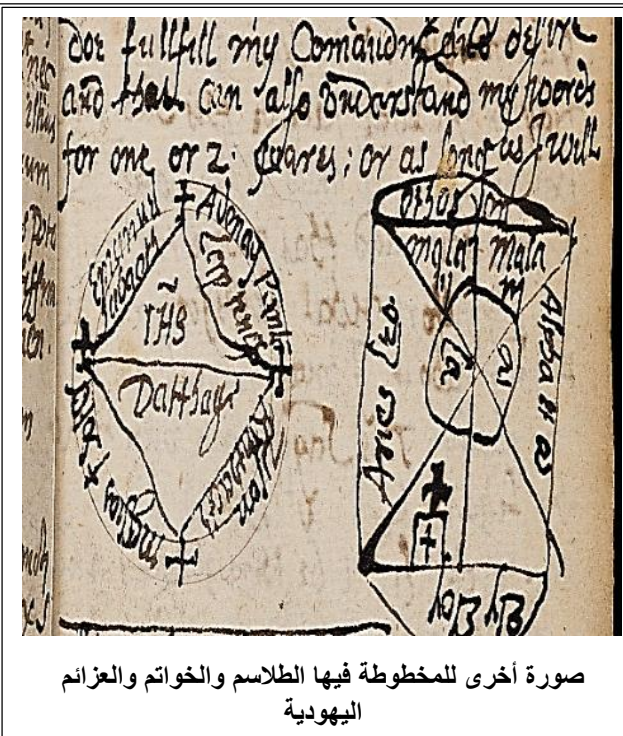
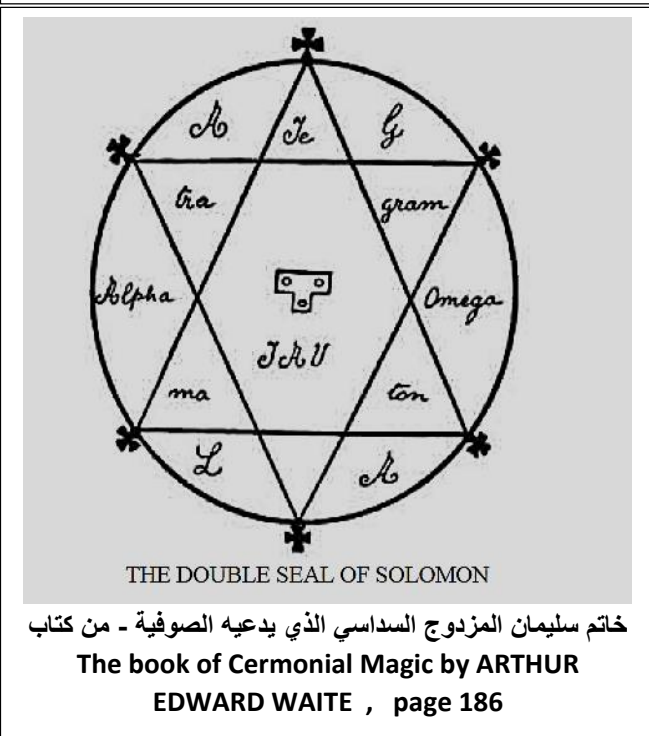
يعني كتاب سحر السحرة - تعويذات سحر السحرة

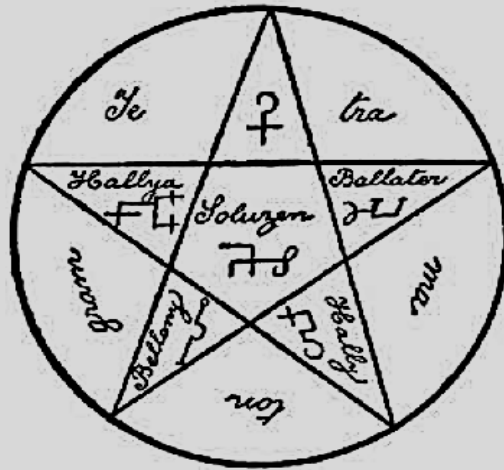
للمزيد يمكن الدخول على الرابط التالي لصحيفة شيكاغو صن تايمز :

<http://chicago.suntimes.com/entertainment/newberry-library-crowdsources-help-rare-texts-witchcraft-magic-religion-gets-overwhelming-response/>



صورة أخرى من نفس المخطوطة السابقة فيها أذكار مثل : YaYa و YoYe هنا نعرف مصدر أذكار الصوفية الغريبة





THE PENTAGRAM OF SOLOMON

The ceremonial circle must be drawn towards that side to which the spirit who is to be called is attributed. <sup>1</sup> The triangle into which Solomon summoned the rebellious demons must be made two feet outside this circle and three feet over it. The double seal and pentagram of Solomon must be drawn on a parchment of calf-skin, or otherwise on gold or silver,

شرح لاستخدام خاتم سليمان الخماسي لجلب وتنزيل الروحانيين ومن شروطه أنه يكتب في جلد عجل صغير أو لوح فضة أو ذهب ، هذا الخاتم تبناه الشيوخ بصورة رسمية وجعلوه سرا من أسرارهم ، من كتاب :

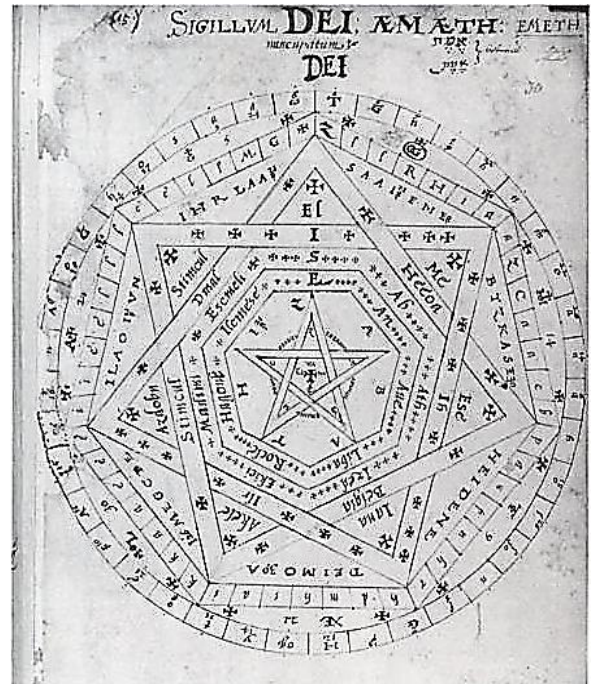
The book of Cermonial Magic by ARTHUR EDWARD WAITE , Page 187



May these names be a support and a precaution and a (means of) redemption and protection against all pains and sicknesses; also now (a precaution) before kings and judges so that there may be a frank countenance to the one who carries this charm. Amen!

خاتم وحجاب لشفاء الأمراض وحرز لمقابلة السلاطين والحكام بالعبري

The Book of Protection by HERMANN GOLLANZ



Ellis (magic) - sigil (Dei)

من الطلاسم النادرة والفعالة جدا تحوي خاتم سليمان السداسي وبداخله الخماسي

إن أغلب الطلاسم والخواتم التي في كتب الأسرار عند هؤلاء الشيوخ قد تم نقلها من كتب السحر اليهودية وأضافوا إليها بعض الآيات القرآنية المحرفة والأدعية لتأخذ صبغة إسلامية أما البعض الآخر فقد تم انتاجه محليا باستخدام علم الحروف الذي يعتبر أساس علوم السحر كلها .

لو نظرنا لليهود والنصارى نجدهم يسمون الأسرار Magic أي : سحر دون تلبيس أو تدليس. أما الشيوخ نسبوها الى الدين وسموها أسراراً . فضلوا وأضلوا بها خلقاً لا يعلم عدده إلا الله – نسأل الله السلامة ونحمده على نعمة الهداية . مجرد حرف واحد غير كل شيء . ليتهم لم يحذفوه أنه حرف الحاء الذي حولوا به كلمة (سحر) الى (سر) فسار في الناس علم الأسرار .

**السؤال الان :** هل اليهود أخذوا هذه الأسرار من هؤلاء الشيوخ أم أن الشيوخ أخذوها عن اليهود ؟

من قال ان الشيوخ أخذوها عن اليهود فقد وقع في مشكلة كبيرة ومن قال ان اليهود أخذوها عن الشيوخ فقد وقع في مشكلة أكبر.... فلو افترضنا أن الشيوخ أخذوها من اليهود ، هذا لا يدع مجالاً للشك أنها سحر بدليل الآية ١٠٢ من سورة البقرة والتي ذكرناها في صفحة ٤ ... ولو افترضنا أن اليهود هم من أخذوها عن الشيوخ ، سنطرح سؤالاً ونسأل عن الذي في أيدي اليهود هل هو دين أم سحر ؟ حتماً هو سحر لا شك فيه ، اذن هؤلاء الشيوخ هم من علموا اليهود السحر فصاروا كباراً وهم الذين علموهم السحر وهذا يثبت أن الذي في أيدي هؤلاء الشيوخ هو أيضاً سحر.

طبعاً من المستحيل أن يكون اليهود تعلموا السحر عن الشيوخ لأنهم شعب عاشوا قبل الإسلام ثم جاء القرآن وأثبت لنا أنهم تعلموا السحر من الشياطين مباشرة ليضروا به الناس وذلك منذ عهد نبي الله سليمان عليه السلام . اذن ليس هناك مجال لتكذيب القرآن ... فالحقيقة هي أن الشيوخ هم من أخذوا هذه الأسرار عن اليهود وكلها سحر في سحر لا كرامات ولا درجات ولاية ولا هم يحزنون .

---

أخي الكريم ، لكي أختصر لك هذه الرسالة حتى لا تكون طويلة سأحيلك الى كتابي (رسالة الى خالي العزيز ) واذكر لك بعض الصفحات والعناوين التي لها علاقة بهذه الرسالة :

- الملحقات في نهاية الكتاب : من صفحة ٢٠٨ وما تلاها .
- مزيد من الحقائق : صفحة ٣٨ .
- المبايعه وأخذ الاذن : صفحة ٥٢ .
- الروحانيون : صفحة ٢٥ .
- شبهات : من صفحة ١٦٤ الى صفحة ١٨١ .
- الشطح : صفحة ١٩٧ .
- طرق تحريف القرآن : صفحة ٣٧ .

أخي الكريم ، هل أنت محتار في أمر دينك ؟ ... هل كثرت عليك الشبهات ولا تعرف اين الحق ؟  
اليك هذا الكنز الذي سيجعلك على الطريق الصحيح : -

أن تخلو بربك تبارك وتعالى في جوف الليل بعد أن تغتسل وتصلي لله ركعتين ثم تدعوه صادقا من قلبك قائلا : ( اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي

مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) \_ (صحيح مسلم-كتاب صلاة المسافرين وقصرها-باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه) .

والله الذي لا اله الا هو ، كل من فعل ذلك صادقا من قلبه مريدا للحق مخلصا لله تعالى ، لن يخذله الله سبحانه وتعالى أبدا بل سيفتح بصيرته ويهديه الى الحق .

وأحذرك أخي الكريم من دعوة الجاهلية بحيث تقول : اللهم امتنا على ما نحن عليه ، أو تقول الله اللهم امتنا على طريق أو منهج الشيخ فلان ... لان الله سبحانه وتعالى قد يستجيب دعائك وستجد نفسك يوم القيامة نادما على تلكم الدعوة ( انظر حديثنا عن استجابة الدعاء في كتابي رسالة الى خالي صفحة ١٢ وما تلاها ) .

كن واثقا بربك وسلمه أمر هدايتك وتوكل عليه وهو القائل : ( وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ) والله لن تخذل أبدا .

... هنا تمت هذه الرسالة ...

---

كتبها : علي السيد محمد سمحات أصيل

كان الإنتهاء منها يوم الخميس ٢٣ أغسطس ٢٠١٨ الموافق ثالث أيام التشريق (لعيد الأضحى)  
( ١٢ ذو الحجة ١٤٣٩ هجرية ) - بعد العصر (وتصويبها أخذ أربعة أيام اضافية)

ولاية جنوب كردفان - كادقلي - السودان - ٠٠٢٤٩٩١٢٥٥٤٥٧٧

[ali.elsaiyed@gmail.com](mailto:ali.elsaiyed@gmail.com)

[alfarahidi1@hotmail.com](mailto:alfarahidi1@hotmail.com)

هذه الرسالة وقف لله تعالى وجميع حقوقها محفوظة لكل مسلم ومسلمة ، واسمح لكل من أراد أن يطبعها أو ينشرها أن يفعل ذلك بشرط أن لا يغير في محتواها شيئا لكن يجوز التعليق عليها في الهوامش أو إضافة ملحقات وفتاوى في نهايتها بما يوافق الكتاب وصحيح السنة.